

# أول تدبر | استمتع بالرسالة الرائعة د.نايف الزهراني | م علاء

حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اه النهاردة بازن الله تعالى هنتناول دراسة سريعة لبحث اه جميل جدا اه حول تدبر القرآن معنى التدبر - 00:00:00

وسائل التدبر. اه ما الفرق بين التدبر والتفسير الاستنباط اه يعني ما هي انواع المتدبرين؟ انواع علاقات الناس مع القرآن كمدخل باذن الله تعالى سلسلة هتكون مركزة على القضية ديت مش قضية التدبر لكن على قضية اخطر وسائل التدبر - 00:00:23

وعلى الاطلاق وهي وهي فهم فهم القرآن نفسه آا طبعا معروف ان اللي بيتكلم دائما في الوسائل التدبر بيتكلم في الوسائل المتعلقة بالتدبر نفسه من مثلا حضور القلب اجتماع ورقة القلب والكلام دوت وقلة الذنوب والتركيز وقيام الليل والصلاة. دي حاجات جميلة بس احنا قلناها قبل كده. يعني خدناها في - 00:00:43

انا شرحت كتاب آا مفاتيح العشر لتدبر القرآن بتاع الدكتور خالد الاحم. فده في كل كل الايه؟ كل الحاجات ديت متركز عليها. هو هنا هيعيد جزء ثاني السوا هنا مركز اكثر على معاني تانية هتبقى زيادة في الايد في الرسالة ديت - 00:01:08

لكن احنا عايزين نوصل بعد الرسالة دي ان احنا نبداً بقى ايه في في مفتاح ثاني من التدبر هو يعني احنا دايمنا نتكلم على الوسائل بس في الاخر ممكن يكون الاخر خد الوسائل كلها - 00:01:24

وبعد كده آا بعد ما خد الوسائل هو نفسه يجي يقرأ القرآن مسلا في حضور قلب وفي تركيز وبتاع بس هو مش فاهم اصلا الايه مش فاهم القرآن يعني ايه ده ده حاجز كبير جدا. فيكون كلامنا بعد الرسالة ديت على هنخش رسالة تانية اقول لكم اسمها في اخر الدرس دوت. دي اللي هنجيبها المرة الجاية بازن الله تعالى اه انتم هتجيبوها - 00:01:35

في محاولة فهم ايه يعني ازاي بنفهم القرآن ايه هي الحاجات اللي تخليك تخلي فك القرآن اعلى. مش مجرد اللفز بس اللي انت شايفه كده زي ما هنشوف في الرسالة دي في حاجات تانية بتخليك تفهم معاني او - 00:01:55

اوسع بكثير جدا من القرآن. وتخليك آا يعني تقدر تستنبط استنباطات اعلى. وبالتالي يكون استمتاعك وتلززك بالقرآن اتم. خلينا نمشي مع الرسالة دي الاول نخلصها هنفهم بقى واحدة واحدة. واحنا ماشيين في الرسالة احنا هنوصل لايه بالزبط. هو طبعا الدكتور رسالة اول تدبر. بتاعة الدكتور نايف سعيد - 00:02:11

الزهراني نايف سعيد الزهراني. فيه رسالتين تانيين على انت انصحكم بهم. الرسالة الثانية اسمها فن التدبر. يا هم ثلاث رسائل مواضيعهم قريبا شوية آا دي اصغرهم وان كان فيها شمول يعني هي عجبنتي ان فيها شمول - 00:02:31

وان كانت اصغرهم. يعني حوالي اربعة وعشرين ورقة فقط. بس فيها شمول نوعا ما. فدي اول تدبر دي بتاعة الدكتور نايف. وبعد كده ممكن انسان يقرأ رسالة اسمها فن التدبر للدكتور عصام العويد فن التدبر للدكتور عصام العويد. بعد كده بقى اعلى مستوى في المستوى الاول يعني - 00:02:48

هو كتاب اسمه الخلاصة في تدبر القرآن الكريم. الخلاصة في تدبر القرآن الكريم للدكتور خالد عثمان السبت او خالد السبت فديت رسالة قيمة جدا. وهي تسعين صفحة يعني رسالة الرسالة اللي معنا دي اربعة وعشرين صفحة. رسالة فن التدبر سبعين صفحة. رسالة الخلاصة تسعين صفحة - 00:03:08

بس يعني تسعين صفحة روعة فطبعاً احنا عايزين نختصر شوية ما نطولش. فاحنا هنقول هنا انا طبعا قرئت الثلاثة. فمممكن ايه يعني حاقبتبس لكم من هنا ومن هنا شوية بحيس - [00:03:28](#)

انت كانك خدت عدت على الثلاثة. بس ده لا يعني انك انت ايه؟ انك انت لازم تنزل الرسالتين دول وتقرأهم. مش هياخدوا منك يعني حاجة خالص. يعني انت الرسالة دي ممكن تقرأها - [00:03:41](#)

ساعة واحدة بس. رسالة سبعين صفحة يعني. ولا حاجة يعني. خاصة لما تفهم الكلام ده تلاقي نفسك بتجري بقى بعد كده الموضوع هتلاقي الكلام متكرر. تمام؟ طيب هنا بسم الله اول تدمر بيتكلم هو هنا بيقول احنا عايزين ايه بيقول هذه كلمات الصفحة الاولانية هذه كلمات في ضوابط تدبر القرآن - [00:03:51](#)

ضوابط يعني عشان تدبر ما ما يشطحش لان طبعا التدبر بقت ايه بقى دلوقتي بقى ايه بقت اللي عايز تعيش يقول لك انا بتدبر القرآن. فلانم نحط ضوابط الموضوع ده عشان القرآن ما يبقاش العوبة يعني. مش اي حد يهري في اي كلام مش اي حد يتكلم في القرآن بمزاجه. لازم يكون فيه ضوابط. ودي اللي هيبقى هيبدا الضابط دي - [00:04:11](#)

تزهو معنا في السلسلة اللي جاية ان شاء الله. بيقول تعين على فهم هذا المقصد من مقاصد انزال القرآن وحسن القيام به كما امر الله سبحانه وتعالى احد كده بيقول هذا يقي مزالق بعض المتدبرين. هذا يقي مزالق بعض المتدبرين. آآ في الفهم او التطبيق - [00:04:31](#)

فان العناية بتدبر القرآن والقيام به كيفما اتفق لا تكفي في اصابة الصواب ونيل الهداية الموعود بهما من تدبر القرآن لان ذلك موقوف على طريقة بينها القرآن. يعني بيقول مش اي حد دخل كده هيؤجر. بل قد يعني يسيء من حيث اراد الاله؟ الاحسان - [00:04:51](#)

وفصلها العلماء. المهم يعني اختار هو الاسم دوت وبتاع. وبعد كده بيخش لنا في الصفحة الثانية. بيقول التدبر اول حاجة بيقولها لنا. التدبر طريقة لا نتيجة. يعني التدبر طريقة. طريقة لايه؟ هيقول لنا دلوقتي - [00:05:11](#)

بيقول التدبر ليس هو النتيجة انما التدمير وسيلة وسيلة لكي نصل الى غاية الغاية بعد ذلك الاله؟ تفعيل التدبر ده وتحويله الى عمل سلوك تغير آآ فهم ظاهرة تحليل مشكلة - [00:05:28](#)

فهم واقع كل ده انت بتعمل فكر في الايات نوع التدبر عشان توصل لحاجة بعد كده وان كان بعض السلف في تفسير التدبر دخلوا فيه العمل. يعني هل التدبر يشمل العمل - [00:05:54](#)

ولا التدبر هو عملية التفكير؟ وبعد كده بيأتي الاله؟ العمل. فاهم الفرق؟ مهمة ديت. عشان انت في بعض بعض تفسيرات الاله اللي بيشتغلوا بالعلم دوت حط العمل في في مفهوم التدبر - [00:06:09](#)

يعني فعلاً التدبر هو التدبر والنظر في في الايات واعمال الفكر والنز في عواقب الامور والنظر في المآلات ومحاسبة النفس على على المعاني التي فهمتها. والعمل بمقتضى ذلك ويكملك بقى على العمل. والتغير والتخلق والكلام دوت. في ناس يقول لك لا التدبر هو التفكير بس. في في عواقب الامور وفي الايات والكلام - [00:06:24](#)

وبعد كده بيقول والعمل هو من لوازم التدبر يعني التدبر لا يكون له قيمة وفائدة ونفع اذا لم يلحق بايه؟ بعمل فكأن الكلام واحد يعني. بس يقعد حاطه اصالة في التعريف - [00:06:48](#)

واحد خلاه من اللوازم. قال لك هو مش ده التعريف انما هو ايه؟ من لوازم من لوازم التدبر. فيه فرق بين الحاجة هين منك او من اللوازم. اللوازم يعني هي هي الحاجة لوحدها موجودة بس ما لهاش - [00:07:05](#)

قيمة من غير اللازم دوت. اللازم دوة اللي بيكملها. فيعني مش مش هتختلف كثير. لان هم قالوا التدبر. هل التدبر هو مجرد زي ما بيقولوا هنا التدبر هو مأخوذ من النظر في اعقاب الامور. وكأنهم بصوا المعنى اللغوي. قال لك التدبر من الاله؟ من كلمة الدبر. وهي الدبر. دبر هو - [00:07:19](#)

بيقول لك ماشي في دبره. يقول لك دبر الحيوان. دايم الدبر هو الاله؟ الاخر يعني. او ما بعد احيانا الدبر بيبقى مش جزء من الشيء بيبقى بعده اصلاً. واخذ بالك - [00:07:39](#)

يعني فلان دبر فلان يعني بعديه. فكأن التدبر هو النظر في المآلات ما بعد ذلك في النز في عواقب الامور. يعني انت بتلاقي اية مسلاً

تتكلم عن حاجة. فانت بتتفكر فيها. تقول الاية دي بتقول ايه؟ بتقول كذا. طب ربنا يقصد ايه؟ يقصد - 00:07:50

كذا. طب مفروض نعمل ايه؟ نلتزم. طب لو التزمنا يحصل لنا كذا. طب لو ما التزمناش يا نفس؟ يحصل لنا كذا. فانت رحت فين؟ لما

بعد الامر النتيجة العاقبة وبعد كده بتقول ازا - 00:08:07

ازا لازم يحصل كذا وكذا وكذا كده لغاية دلوقتي ده التدمر. حصول الكذا وكذا وكذا ده هل ده من التدبر بقى ولا مش من التدبر ده اللي

احنا ايه اتكلمنا فيه ان هو فعل بقى فعلا الايه غير خلقه - 00:08:21

او او صلى او اتحجبت او او تاب الى الله. فيه ناس هيقول لك ده من التدبر عشان ده العمل وناس يقول لك لا ده من لوازم. وبعد كل

دوت مشتاق يعني. بعد كل - 00:08:34

الفكر ده فكر والمقالات والعواقب وخد قراره واستنبط العمل وخد قراره بعد كده ما عملش حاجة في الاخر يبقى لازم انتم التدبر

يبقى ازا التدبر دوت هيخش فيه ممكن يخش - 00:08:44

في معنى ان هو عمل فعلا او ان هو خلاص خد القرار ونوى وبتاع وبعد كده نقول من اللوازم ان هو ايه ان هو يشتغل. عشان كده

بيقول التدبر والتفكر في دبر الامور - 00:08:54

وما تصير اليه العواقب يعني الاية دي تقعد انت تقول الاية دي بتقول ايه طب ومعناه ايه؟ طب ايه المطلوب يعني؟ طب ايه المقصود

بها؟ طب انا بعمل بها ولا ما بعملش؟ طب ما اعملش بها ليه؟ طب ايه اللي مانعني؟ طب اعمل بها امتي؟ طب خلاص - 00:09:04

خلاص انا هشتغل. طب انا هاخذ قرارات. طب في موانع من العمل انا هزيل الموانع طب ايه الموانع؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة طب

اعزلها ازا بالطريقة الفلانية؟ طب انا هاخذ قرار طب هبدأ امتي؟ طب ايه كمان؟ وتقعّد تطلع اعمال وكل مرة تعدي عليا لك تدبر

جديد - 00:09:20

ما هوش تدبر مرة وخلاص قفلنا علي دي. السلف يعيدوا ويزيدوا في الاية وكل مرة يحصل ايه؟ يحصل لهم تدبر جديد. كل شوية

تطلع بعمل وعجائب القرآن لا تفنى. وربنا يفتح لك فتوحات كل ما تهدي لفتح. وتعمل به فعلا ربنا يرزقك ايه؟ فتح جديد وعمل جديد.

فشوف بقى دي معنى الايه - 00:09:35

عن التدبر. بيقولوا وما داروا على الترسل والفكر باناة. يعني بالراحة كده وبتاع. فهو النزر في الدليل والنزر فين؟ العواقب. تمام انا

قلت لكم رسالة رسالة الخلاصة في تدبر القرآن ممكن نقرأ منها بعض الكلمات. عشان ما تدورش عليها. بيقول هنا في رسالة الخلاصة

تدبر الايات هو التفكر فيها - 00:09:55

والتأمل الذي يؤدي الى معرفة ما يضبر ظاهرها من التأويلات الصحيحة والمعاني الحسنة لان من اقتنع بظاهر المتلو لم

يحل منه بكثير طائل لم يحلم انه كثير طائل وكان مثله كمسل من آآ يعني ايه اخذ - 00:10:15

عيد الاضحى بدون ان يعمل بها. بيقول بعد كده قال ابن القيم التدبر هو تحديق نازر القلب. ازا عملية تدبر العملية ايه؟ قلبية ناظر

القلب الى معاني القرآن. وجمع الفكر على تعقل هذه المعاني - 00:10:34

الامام السعدي بيقول التدبر هو التأمل في معاني القرآن. وتحديق الفكر فيه وفي مبادئه. وفي عواقبه وفي لوازم ذلك في لوازم ايه

ذلك اللي هو يقصد به الايه؟ العمل. صح؟ خلاص احنا بقينا شاطرين في التدبر. بيقولوا وجماع ذلك في كتاب الخلاصة النظر الى ما

وراء الالفاز - 00:10:52

من المعاني والعبر والمقاصد الذي يثمر العلم النافع والعمل الصالح جميل قوي التعريف ده بيقول خلاصة كل التعريفات السلف التدبر

هو النظر ما وراء الالفاز. لان القرآن عبارة عن ايه؟ حروف ركبت تتكون منها كلمات الكلمات - 00:11:12

بيتكون منها ايه؟ جمل. الجمل دي لها ايه؟ معاني فهي جملة الجملة دي لها معنى. المعنى دي مقصود به شيه. فانت بتتدرج انك انت

بتفهم تركيبات الحروف. تفهم الكلمات تفهم الجمل. تفهم المعنى - 00:11:32

وبعد كده تنظر فيما وراء اللفظ دوت. والمعنى ده مازا يريد المعنى بعد المعنى بص العبرة. استنباط بقى تستنتج عبرة معينة. وبعد

كده بتشوف المقصد الاسمى. ايه المطلوب يعني؟ ايه ايه الرسالة؟ ايه الفحوى؟ ما هو ربنا - 00:11:48

ما قلناش مسلا ايه قصة هود دي دي كلها الفاظ. والظاهر ان هي قصة بتتحكى سواء هي في قصة بتتحكى. ولا في عبرة وفي مقصد هو ده تدبر. بعد كده طب ما لما انا عرفت قصة دود بقى عرفت بقى الظالم وبتاع عرفت قصة نوح عرفت قصة لوط المفروض ابقى انا ابقى عندي - [00:12:04](#)

في حزر من الافعال قوم لوط شزوز اعادي الشزوز اعرف خطره يعني تبتدي انت تطلع بالعبر والايه؟ تطلع بالعبر والمقاصد. بيقول بعد كده النظر في الفاظ والمعاني والعبر والمقاصد مما يثمر العلم النافع والعمل الايه؟ الصالح. خلاص؟ طيب نعدي بقى الايه؟ نعدي الموضوع دوت - [00:12:24](#)

دول بعد كده بيقول السلف كانوا يستعملوا كلمة التدبر يقصدون بها فهم الايه؟ فهم المعاني. كما واحيانا يقصدون بها التفسير. فيقولون تدبرت الاية فتبين لي ان معناها كذا وكذا وكذلك في باب الاستنباط نحو قولهم تدبرت الاية فاستنبطت منها كذا وكذا. لكن لا ترى في كلامهم - [00:12:44](#)

كبرت الاية فتدبر لي منها كذا وكذا. يعني كأن التدبر هو الوسيلة اللي بنوصل بها لحاجة الكاميو بتاع دبرته تدبرته فاذا التدبر هو عبارة عن ايه؟ وسيلة وليست نتيجة مازا تبين لك ذلك عرفت السبب؟ ليه - [00:13:10](#)

كلمة تدبر دي وردت قليل عن السلف. لولا ان السلف كانوا دايمًا يهتمون بالايه؟ يهتمون بالعمل ولا ينشغلونا بالوسائل والمقاصد. لان الوسائل والمقاصد دي كانت عند السلف جبليه. احنا بنقعد نفصل فيها كثير. بس هي كانت عندهم سجية - [00:13:30](#) ما كانوا بيقدوا يقولوا احنا بنعمل كده ازاي؟ عشان كده ما تلاقيش مسلا سلم كانوا بيتكلموا في اصول التفسير او اصول الفقه مسلا او كده. كأن الحاجات دي كانت ايه؟ كانت معاني اصلا يعني هي راسخة فيهم - [00:13:46](#)

فكانوا بيتكلموا بسجية. بينطلقوا كده من فهم عميق. وانت بقى تقعد تقرا في كلامهم عشان تطلع ليه؟ تطلع الاصول ديت بس خلينا نقول قبل ما نخش في الكلام اللي هو حينطلق له. هو قال دلوقتي تدبر وبعد كده قال هنا استنباط وقال تفسير. فخلينا نقول بسرعة هي دي مش موجودة في - [00:14:01](#)

رسالة. السعرة الاولى من كتاب الايه؟ الخلاصة. صفحة خمستاشر. اللي بعد طبعا لازم تنزلوا الخلاصة وتنزلوا فن التدبر. تمام؟ اه ايه الفرق التدبر والتفسير والاستنباط من المعاني دي دايمًا بايه بتشكر كده تحس ان هم شبه بعض. تفسير تدبر استنباط. طيب ما معنى التفسير؟ التفسير - [00:14:21](#)

يعني التفسير جاي من كلمة ايه من كلمة ان هو ايه؟ اصفر اسفر عن الشيء يعني ايه يعني بينه واوضحه. عشان كده يسمى كشف وجه المرأة ايه السفور سموه السفور. السفور هو كشف المرأة الايه؟ لوجهها. لانه يقال ان الصوبة اذا واذا الايه؟ اذا الصبح - [00:14:46](#)

اصفر اصفر يعني كشف كشف كل حاجة لما الضوء بيطلع كل حاجة بايه؟ بتتكشف. فكلمة التفسير يعني الكشف. تفسير يعني ايه؟ الكشف. التفسير هو الكشف عن معنى الكلام هو مجرد كشف عن معاني الكلام. معاني الايه؟ القرآن وتبيين واخراج معاني القرآن. يعني الاية دي معناها ايه - [00:15:09](#)

التفسير دوت ده بتاع العلماء بقى. العلماء هم اللي بيقولوا لنا ايه؟ ايه معاني الايه؟ معاني الكلام دوت فاذا فهمنا المعنى التدبر بقى باب اوسع من التفسير. ممكن يدخل فيه العامي ويدخل فيه الايه؟ العالم - [00:15:35](#)

لان التدبر هو اعمال بقى الفكر في الايه؟ في التفسير دوت. اذا التفسير هو وسيلة للتدبر. اذا ما العلاقة بين التفسير وبين التدبر؟ التفسير التدبر لا يستغني عن التفسير. بل - [00:15:50](#)

التفسير يضبط تدبر حتى لا يشطح. ان انت ممكن تلاقيه بتفهم الكلام على مزاجك. وبعد كده ايه؟ ترتب عليه تدبر وهو اصلا التدبر ده مبني على مخالف لفهم السلف للايه؟ للاية او فهم انت اصلا فهمته كده من دماغك لا هو موافق للغة ولا موافق لكلام العرب ولا ولا - [00:16:09](#)

الذين جابوا الصخر بالوادي. يقول لك ان شاء الله بص جابوا الصخر وحطوه. اصلا كلمة ايه؟ جابوا مش معناه جابوا اللي انت بتفهمها.

جابهه يعني واما بنعمة ربك فحدث مثلاً. واما بنعمة ربك فحدث. يقول لك وهذا يدل على انسان يحدث في نفسه بقى ويطور في نفسه - [00:16:31](#)

ففهم حدث يعني ايه طور ويحدث في اللغة معناها ايه؟ يطور ويكون ممكن يبقى معناه حدس يعني ايه؟ تحدس. طب في حد من السلف فهم ان حدس هنا معناه ايه؟ طور نفسك - [00:16:51](#)

يعني فممكن يروح قايل اي كلام. فاذا انا بشوف كلام السلف الاول في الايات. شف معاني اللي هم ايه؟ داروا حواليتها ما اشطحش بقى ما تطلعش برة وتدمر حوالين الياه؟ حوالين المعاني اللي وردت عن السلف ديت. فالتفسير - [00:17:04](#)  
يساعد على التدبر. والتدبر لا يستغني عن التفسير. بس التفسير مش هو نفسه ليه؟ مش هو التدبر. التدبر ما بعد التفسير هو نتيجة للتفسير يبقى اذا التفسير زي ما قلنا ايه؟ التفسير هو الكشف عن معاني القرآن. فبين التفسير والتدبر تلازم. لان تدبر والنظر - [00:17:21](#)

في كتاب الله تعالى يتوقف على معرفة المعاني ومعرفة المعاني هي دي الياه؟ هي دي التفسير. تمام طيب كلمة تأويل تأويل دي لها كذا معنى اصلاً تأويل معناه الياه؟ معناه التفسير. يبقى خلاص لو قلنا تأويل معناه التفسير يبقى احنا رجعنا للياه؟ للعلاقة بين التدبر والتأويل هي نفسها العلاقة بين التدبر والياه - [00:17:44](#)

تفسير سهلة كده. وممكن التأويل معناه تأويل ما تأول اليه الامور. تأويل ما تأول اليه الامور. يعني ما تصير اليه الامور كما قال تعالى هل ينظرون الا تأويلاً؟ هل هنا تأويل معناه تفسير؟ لا لكن مسلاً قول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم فقهه في الدين وعلمه - [00:18:10](#)

التأويل التقويم هنا معناه الياه؟ التفسير. يعني ربنا يقول هل ينظرون الا؟ هل ينظرون الا تأويلاً؟ يعني هل ينظرون الا تفسيراً ولا هل ينظرون يعني هل ينتظرون الا ان يقع هذا الامر الذي وعدوا به؟ اذا هنا تأويل معناه ايه؟ وقوع الامر - [00:18:30](#)  
الذي وعدوا به وقوع الامر الذي وعدوا به. فهنا تأويل هتكون هي عاقبة الشيء هتكون هنا التأويل وعلاقته مع التدبر هي الانسان بينظر في الياه؟ في العواقب. خلاص هي دي تبقى ايه؟ يبقى معنى قريب. يبقى هنا التأويل. فاضل لنا الياه - [00:18:50](#)  
فاضل لنا الاستنباط. الاستنباط كلمة استنباط يعني ايه يستنبط في اللغة بتستعمل كانت بتستعمل في الياه؟ في المياه دايماً يقول لك يستنبطوا الياه؟ الماية. يعني ايه يستنبط الماية؟ يعني يجيبها من ايه؟ من بير استخراجها - [00:19:07](#)

اذا عملية الاستنباط هي عملية ايه؟ استخراج شيء مستتر ثاني عملية الاستنباط هي استخراج شيء ايه؟ مستتر خفي فدايماً الارتباط الاستنباط باستتار والخفاء الاستنباط لا يقال في الشيء الزاهر. لان الشيء الزاهر ده يحسنه اي احد - [00:19:27](#)  
لكن الاستنباط لا يحسنه الا ناس معينة. عشان كده ربنا قال ايه؟ قال قال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف ازاعوا به. ولو رده الى الرسول والى والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. اذا الاستنباط مش اي حد يحسنه - [00:19:49](#)

ان الاستنباط مش مرتبط بالمعنى الياه؟ الظاهر. انما مرتبط بمعنى ايه؟ خفي مستتر فاذا الاستنباط هو نوع من التدبر استنباط هو درجة من التدبر. بس درجة اعمق شوية. او ممكن تقول ان العلاقة بين الاستنباط والتدبر علاقة نتيجة - [00:20:09](#)  
احنا عندنا دلوقتي التفسير كان اول حاجة. تفسير نتج عنه تدبر. التعمق في التدبر ينتج عنه الاستنباط سهلة كده. يبقى عندنا اول حاجة اول منزلة لتفسير. ان انا بفهم بس المعاني. ما طلعتش اي حاجة لسه. انا بفهم بس الياه بتقول ايه؟ واحد اتنين ثلاثة اربعة ده معناها ليه - [00:20:32](#)

بتعمق انا في التفكير في الياه والسيقات والتراكيب واللغة والكلام ده ببتي ايه؟ اتدبر اطلع ببعض المعاني والعبر والمقاصد والاعمال والاخلاق والسلوكيات الحاجات اللي هي ايه اي حد ممكن يدوس فيها. بعد كده بيأتي بقى ممكن اهل العلم يركز اكثر -

[00:20:52](#)

يطلع بايه؟ استنباط. والاستنباط دوت هو نتيجة ما هو اكيد عدى على كل التدبر اللي انت عديت عليه ده. بس هو بقى ايه نزرنا لعلمه الواسع قدر يطلع بمعنى ايه؟ اخفى شوية. معنى مستتر شوية. فالاستنباط يكون الصق بالمعاني ليه؟ الخفية المستترة. وعشان كده



## الاستنباط يعني - 00:21:12

مش اي حد يقدر يستنبط بسهولة من الايه؟ من القرآن. لكن يسهل على الشخص العام انه يتدبر. لان التدبر يعني بيكون في الغالب مرتبط بمعاني ممكن واضحة يعني. يعني لو ان انسان قرأ قوله تعالى مسلا - 00:21:32

اه كلا ان كتاب الفجار لفي سجين مسمى وما ادراك ما السجين كتاب مأقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الاكل معتد ائيم اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلا انهم مع ربهم يومئذ

لمحجوبون. ممكن الانسان العادي يسمع - 00:21:47

الحلقات دي اه ويكون فاهم المعاني. عارف يعني ايه سجين؟ عارف يعني ايه ران على قلوبهم؟ يبقى هو اكيد مش ممكن يتدبر الا لو عرف يعني ايه سجين. يبقى احنا قلنا هو مش هيقدر يوصل للتدبر الا ان - 00:22:09

ويفسر الاول على الاقل التفسير الظاهر خالص. يعني ايه سجين؟ يعني ايه ران؟ والكلام دوت. فلو عرف سجين عرف رن يقدر بيتدي يتدبر دلوقتي. فيقول مسلا خلاص يبقى انا ايه يطالع بالتدبر ان هو ان انسان يحاول يحافظ على دينه ويتقي التكذيب بيوم الدين

ويخلي باله من المعاصي - 00:22:21

المعاصي ما تتراكمش على قلبه وبتاع وعلشان اللي يحصل كده معه ممكن ما يشوفش ربنا يوم القيامة. ده اسمه ايه؟ تدبر وعلى قده ممكن واحد يكون اعمق شوية فهم تفسير يتدبر اكثر شوية. يتدبر اكثر شوية. بس احنا كل ده بندور حوالين اللي فهمناه من التفسير.

بيجي عالم بقى - 00:22:41

يقول الاية دي دالة على رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة. ده اسمه ايه بقى؟ ده استنباط. ده معنى اصلا مش زاهر خالص انما معنى ايه؟ استتر يقول الاية دي يستدل بها اهل العلم على مذهب اهل السنة في ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة لا ده استنباط ده

عادي - 00:23:01

هل عمي كان ممكن يطالع بالاستمبار ده بسهولة؟ لازم يكون عنده شيه من الايه؟ شيه من العلم. فاهم العقيدة وفاهم الخلاف في الكلام على مسألة قصدي الرؤية وكلام اهل البدع وعايز يطالع قصة محتاجة علم. والا ايه اللي هيشغله اصلا بالمسألة ديت الا لو كان عالم -

00:23:26

فهمت الفرق؟ فاحنا قلنا ايه؟ التفسير مع نسيجين مع ناران. خلاص فهمنا المعنى العام. استنباط بيتدي الانسان يقول والله التكذيب ليوم الدين كذا. لا خلي بالك المعاصي ما ما يكسرش عليك مش هيجعل لك شران. لأ خلي بالك ده احنا كده ممكن واحد يتحرم من

رؤية ربنا بس مش هيجي في باله. ان دي دالة على مذهب اهل السنة في ان المؤمنين يرون ربهم ايه - 00:23:43

يوم القيامة فهيكون الرؤية ديت مسألة الاستدلال الهادي عن الرؤية نوع من الايه؟ نوع من الاستنباط. فهمنا فهمنا ايه الفرق يشوف اية واحدة هنا في التفسير يعني ايه التدبر؟ فهمنا يعني ايه الايه؟ الاستنباط. تمام؟ فالاستنباط ده مش اي حد يقدر ايه؟ يقدر

يحسمه. فيقول هو استخراج مكانة - 00:24:03

ما كان مستترا. فبالتالي الاستنباط ناتج عن التدبر من بعد التدبر هو تدبر ازاي؟ قال لك طالما من عقوبة الزالمين دولا ان هم يحرموا من رؤية وجه الله. يبقى اكيد المؤمنين - 00:24:23

لوجه الله والى المؤمنين ما يشوفوش ربنا يوم القيامة يبقى الكفار اتحرموا من ايه شفت انت وصلت ازاي؟ هو هو التدبر الاول. قال ياه! يعني الكفار عقوبتهم يتحروا من رؤية وجه الله ده لغاية دلوقتي هو بيعمل ايه؟ بيتدبر. فاحنا نتقي - 00:24:39

المعاصي بقى ونتقي التكذيب ليوم الدين. تعال كمل بقى نتيجة للتدبر ده. يبقى اكيد المؤمنين ايه يرون ربهم والا يبقى الكفار بقى اتحرموا من ايه لما المؤمنين؟ لا يرون ربهم. يبقى هو استنبط معنى زائد كمان. يبقى ده اللي ايه؟ ده اللي اسمه الاستنباط. فهمنا كده

- 00:24:54

تيسير التدبر الاستنباط. فعشان كده ما فيش حد يحاول يتهور في موضوع الاستنباط ده بسهولة. عشان الموضوع محتاج ايه؟

محتاج تفكير كويس يتعلق بالشيه اللي هو يكون خفي فلسفي. خفي في العادة. تمام؟ اه - 00:25:11

العلاقة بين تفسير والتدبر. التدبر نتيجة للتفسير. وفي تلازم بين التفسير والتدبر. ولا يمكن تدبر بدون تفسير. الاستنباط هو نتيجة

للايه؟ للتدبر هو او ممكن تقول هو معنى خاص من التدبر - [00:25:30](#)

هو تدبر ما كان ايه؟ المعاني الايه؟ المستترة الخفية. خلاص سهلة كده؟ طيب يلا نكمل بقى ايه؟ الرسالة بتاعتنا. بيقول بعد كده التهيئة اول حاجة قبل ما نخش بقى عايزين نتدبر لازم التخلية الاول والتهيئة قبل التدبر. لان بيقول التدبر لا يناله - [00:25:46](#) معرض او عقل جاحد افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفلوا؟ افلم يتدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت اباؤهم الاولين. فلازم عشان الانسان وينال درجة التدبر. يكون عنده تجرد لمعرفة الحق. وتهيؤ القلب لذلك. تجرد القلب لمعرفة الحق - [00:26:06](#)

هذا ضده الكبر والجحود. ان القلب عايز يعرف الحق متجرد ما عندوش موانع هو في ناس العرب افهم الناس للقرآن وتفسيره افهم الناس القرآن وتفسيره. مش محتاج تفسير دوت ليه ما بينتفعوش عشان احوال القلب؟ في قلب كان بيحضر وقلب كان السلام. ناس كانوا بيخشوا ومنهم من يستمعون اليك. ومنهم من يستمع - [00:26:29](#)

طيب حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا؟ اولئك الذين طمع الله على قلوبهم ليه؟ واتبعوا وقهوة يا ماما والعكس الناس كانوا معهم والذين اهتدوا زادوا هم نفسهم مش دول عرب ودول عرب ودول بيافهموا دول بيافهموا ناس طلوعوا وقالوا احنا ما فهمناش حاجة. قصدي يعني - [00:26:56](#)

مش لازمنا الكلام. وناس طالما اهتدوا وزادهم هدى. سبحان الله! فهي مسألة استعداد ايه؟ قلبي. فيه تجرد فيه رغبة بيقول واه واه تجرد القلب وتهيؤ القلب ايه الفرق بين تجرد تهيؤ؟ التجرد بيقول ان ما فيش كبر وما فيش جحود - [00:27:16](#)

بس ممكن انت ما عندكش كيم ما عندكش حوت بس عندك ايه؟ غفلة يعني مش مركز. القرآن بيطلع عليك بس انت مش هنا. انت جاحد؟ لا. انت متكبر؟ لا. انت ايه؟ غافل. يبقى انا لازم ازود شرط كمان. مش مجرد ان القلب - [00:27:33](#)

يسلم من الكبر والجحود. لازم كمان يسلم من الايه؟ من الغفلة الغفلة والسهو والاياه والكلام دوت. فلازم القلب يتجرد ويتهدى. تمام؟ ان في ذلك لذكرى لمن كان له ايه؟ قلب. قلب يعني ما فيهوش - [00:27:47](#)

ما فيهوش جحود او القى. يبقى ادي ادي الكف على الاعراض. ادي فالاية دي تلم لك الاتنين. او القى السمع وهو ايه؟ شهيد. شهيد يعني حاضر القلب مش سرحان مش غافل. واية تانية تجمع لك الكلام دوت قوله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب - [00:28:01](#)

فقال لك ليتدبروا دي ما تكونش الا في قلب سليم من الكبر والجحود. والتذكر لا يأتي الا لقلب سلم من الغفلة التدبر لازم يكون معه تجرد القلب والتذكر لازم يكون معه تهيؤ القلب. عشان كده قال لنا لازم المتدبر عشان نقدر نقول ان انت تقدر تمشي معنا - [00:28:21](#)

لازم يبقى عندك قدر من طبعنا التجرد كامل وعندك قدر كبير من الايه؟ من التهيؤ. تمام بعد كده بيقول لنا من النصايح عشان الانسان يسلك في موضوع القرآن تعظيم القرآن نفسه. ان يدخل الانسان على القرآن وهو يستشعر ان هذا كلام الله - [00:28:39](#)

اعظم كلام وهو ملك الكلام. كلام الله سبحانه وتعالى. فكلما كان للقرآن جلال ووقار في قلب الانسان ومقبل عليه كان تلقيه للكلام ايه؟ اعظم واشد واستحضاره وتركيزه اعلى. يعني انت الان مسلا يكلمك شخص تافه مسلا. فممكن ما - [00:28:57](#)

معه. مش هتحس المشكلة. لكن لو انك قيل لك الملك رئيس الدولة يريدك وسيحدثك دقيقة واحدة سيخبرك فيها برسالة خطيرة دخلت وجدت ابهة ممتاز قاعدة وبتاع وكده دخلت كده قال لك اسمع. هتعمل ايه انت؟ هتلاقي ودانك اتحركت كده. نفسك اتشدت -

[00:29:17](#)

معز عايز جسمك كله يتحول وذن. عشان ما تفوتكش اي كلمة. بعد كده راح قال لك واحد اتنين ثلاثة اربعة. عمرك هتنسى اي كلمة قالها؟ اوعى هتروح منك كلمة ده انت هتبقى مركز تركيز عظيم جدا ده ناتج عن ايه؟ عن تعظيمك للمتكلم - [00:29:38](#)

واستحضارك لعظمة ما سيقول اكيد الرئيس مش هيهز معايا. هيقول لي كلام مهم كبير. فده خلاك الدخلة استعظامك للقائل وللرسالة خلك خلاك قادر بسهولة انك انت تدبر انت هتطلع بالكلام وفهمت معنوي اللي تحت الكلام واللي بين السطور. ما هو ما فيش هزار مع

الرئيس هو قصده مش هيقول لك انا قصدي - [00:29:54](#)

هو قصده حاجات تانية وراء السطور لازم تفهمها لوحده. وايه اللي هيعاقبك انت مش غبي فبالتالي انت بتخش على القرآن هذا كلام الله. فدا تعظيمك لله تعظيمك للرسالة. مفهومك لقدر الرسالة دي وعظمة الرسالة. خليك داخل بجو تاني. فيسهل - [00:30:14](#)

عليك انك انت ايه؟ ان انت تتدبر. بيقول بعد ذلك الافتقار الى الله. وده مربوط فرس كبير جدا. انك انت بعد كل ده ما تحسش انك داخل بايه امكانياتي انا قرئت تفسير بقى يا شيخنا. وانا عندي علم اصلا وحاضر دورتين في التدبر. وانا اصلا بفهم وانا اصلا كويس في اللغة. فانا ممكن ربنا - [00:30:30](#)

يحرملك بعد كل دوت. مش هتكون زي العرب اصلا عمرك ما هتوصل للعلم اللي كان عند العرب كانوا يحرموا الفهم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه انتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواء دوال - [00:30:50](#)

عند الله الصم والبكم. تخيلوا يقال عن اكابر العرب في اللغة دواب طب ايه مشكلتهم؟ مشكلتهم علمية؟ مشكلتهم انهم لم يفتقروا الله لم يطلبوا الهداية. انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله ايه؟ يستكبرون. ففرق الحالة النفسية فلازم يكون مفتقر - [00:31:13](#)

شديد الافتخار. كان ابن تيمية اذا استشكل عليه اي معنى من معاني القرآن كان يسجد لله ويبيكي. يقول اللهم يا معلم داوود علمني. ويا مفهم سليمان فهمني وربما امضى الليلة كاملة ساجدا ولا يقوم من سجده حتى يفتح عليه في الاية - [00:31:28](#)

افتخار ده ابن تيمية اللي هو اصلا يعني ما شاء الله ما نعرف احد بلغ ما بلغه في في فهم الشريعة بهذه الطريقة. تمام؟ بيقول بعد كده الحب الصادق للقرآن. الحب ده حاجة هي فرعن التعظيم. او ممكن تقول هو معنى اخر. اي حاجة. لكن اكيد اي حد بيحب حاجة بي فهمها - [00:31:44](#)

اكثر ما بيحبهاش. انت دلوقتي ممكن تقول لي اسهل مادة في السانوية دي الفيزيا. فقعد يتجن منك ويقول لك فيزياء ايه؟ انت بتهزر؟ دي اصعب مادة. رغم اللاتنين بيحضروا نفس المادة - [00:32:04](#)

التاني يقول لك لأ ده العربي اصعب من التاني يقول لك ده اسهل مد. ايه الفرق بينهم الحب يعني هو بيحب الفيزيا فشايقة اسهل مادة. وهي فعلا بقت بالنسبة له اسهل مادة. تاني مش طايقة ما بيطيقةهاش - [00:32:14](#)

عشان كده في واحد يخش كلية هندسة يسقط واحد يخشها ينجح. رقم اتنين كانوا جاييين تسعة وتسعين وقاعد يخش طبي يبقى ما شاء الله يقيس لك واحد يخش طب مش عارف ايه مش فاهم حاجة - [00:32:27](#)

حب. اذا حب الشيء يعينك على ايه؟ على سرعة فهمه. في واحد لو بيحب الرياضة مسلا يقعد ساعة كده يخلص المنهج. تاني يقعد يفقر في الورقة بالساعتين ثلاثة مش عارف يعديها - [00:32:37](#)

ما مش جاية معه. فحبك للقرآن يسهل عليك الايه؟ الموضوع. بعد كده بيقول لنا ايه قبل التدبر تصحيح المقاصد ان انت اصلا اصلا تنتوي لما تيجي تقرأ ان انت تتدبر. فلو انت بعد كل اللي قلناه دوت اصلا مقصدك الحفز - [00:32:49](#)

اول مراجعة او تحصيل السواب خلاص لكل امرئ ايه؟ ما نوى انما الاعمال ايه؟ بالنيات. يبقى انت لازم تنوي اصلا تصحح مقصدك طبعا النيات التانية نيات حسنة. لكن مش هتعينك على التدبر - [00:33:05](#)

لازم ان انت تنتوي التدبر. تنتوي الانتفاع بالايه؟ بالقرآن وفهم معانيه والكلام دوت. بيقول اما بناء المفاهيم القرآنية وترسيخ اليقين بها فلا سبيل له انك تنطوي التدبر وازاي هتوصل لكده واحد ناوي يحفز. هي خلاص مش هيطلع بحاجة ماشي كويس بس مش مش هتطلع بالمعاني واليقين والكلام دوت - [00:33:20](#)

وعد ناوي يراجع كويس هتطلع مراجعة ومتشابهات وتمام بس. واحد ناوي ياخذ ثواب. هيقد يقرأ يقرأ وفرحان قوي وبيأخذ ثواب لكن هو مش هيطلع بايه بعمل عشان كده تجد الناس ممكن ناس يعني كبيرة ما شاء الله يعني ختمات وقرآن ومقيمين في المساجد ما شاء الله يبقروا قرآن كتير جدا لكن ما تجد - [00:33:40](#)

اسر فيهم اوي يعني. ممكن نوع من التأسير يعني. بس مش ده المرجو من واحد يبقرا كل ده ممكن تلاقي طالب علمي صغير ورده صغير بس ما شاء الله بتحول - [00:34:00](#)

كل شهر احسن من اللي قبله اه ممكن يقرأ قليل لكن يقرأ بفهم وتدبر وعمل وكده. والراجل الكبير ده قاعد يقرأ يقرأ بص مطحنة مات.



ممکن يعرف في اليوم عشرة وعشرين جزء - 00:34:13

لكن ما تحسش ان القرآن جاب معه نتيجة كبيرة قوي يعني. هو دي نيته هو نيته يحصل ثواب. هيجصل ثواب. ممكن يبقى في الجنة في منزلة عالية جدا. بس هو المقصد الكبير بتاع القرآن ان هو ما كنش - 00:34:25

ركز فيه قوي المهم بيقول لي ما احنا لازم ايه؟ لازم ان احنا يكون مقصدك اصلا التدبر. في اخر الصفحة نمرة ستة بيقول يقول ابن تيمية كيف يحصل اليقين عن طريق ازاى الانسان يصل لليقين؟ بيقول اولاً تدبر القرآن. سانيا تدبر الايات التي يحدثها الله في النفس والافاق - 00:34:36

السالس العمل بموجب هذا العلم. وهو ده اللي بيختصروه تدبر الايات المرئية والمسموعة. الايات المرئية الافاق وفي انفسكم فلا ينظرون الى الابل الايات اللي ربنا قال لنا انزرها اليها. والايات المسموعة اللي هي القرآن بعد كده العمل بمقتضى ذلك - 00:34:59 بيقول بعد كده تصحيح الوسائل قبل التدبر ايه الوسائل اللي انا بتلقى بها القرآن؟ اما السماع او او القراءة. يا بقرأ يا بسمع. بيقى لازم اصحح الوسيلة. السماع بيقى هنقول سماع. بيقى احنا لازم ننقل الى معنيين. استماع وانصات - 00:35:19 استماع وانصات. فيقول لنا ايه هو الاستماع؟ الاستماع هو قدر زائد على السماع. السماع قد يأتيك بدون قصد. انت دلوقتي ماشي في الشارع في هي شغالة انت سامع بس انت مش مركز معي ولا اللي هييقول لك كانت اغنية ايه بتقول ما اعرفش كان في شوية خبط كده وخلاص. انت ما ركزتش تستمع واخذ - 00:35:38

او حتى انت راكب مشروع ومشغل قرآن حتى. ممكن لو نزلت قلت لك هي سورة ايه اللي كانت شغالة تقول لي مش واخذ بالي. هو كان مشغل قرآن. فانت كنت بتسمع اصل ما كنش ايه؟ تستمع - 00:35:58 هو تعمد القاء السمع مع حضور القلب وتدبر ما يستمع ده ليه؟ ده الاستماع. عشان كده ربنا قال ايه؟ الذين يستمعون القول. فيتبعون ايه؟ احسنه. او القى السمع. الا القى السمع اللي هو استمع يعني. تمام - 00:36:08

طيب ايه هو الانصات بقى؟ هو هنا بيقول الانصات هو التفكير في المسموع. ده ده التفسير اللي هو فسر هنا. وفيه ناس تقول لا الانصات هو ترك المشاغل هنيئا للانصات. ربنا قال استمعوا له اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وايه؟ وانصتوا. استمعوا قالوا ان الاستماع هو زي ما قلنا القاء السمع والقلب والكلام - 00:36:29

انصتوا يعني اتركوا المشاغل. يعني لو انت بتتكلم اسكت. لو انت بتعمل حاجة وقف. يعني ايه كف عن المشاغل لا تحول بينك وبين الحسن الاستماع. هو هنا فسر الانصات بان هو ايه التفكير في المسموع يعني الامر ايه؟ واسع يعني. بعد كده بيقول لنا - 00:36:50 قد مدح الله الذين يستمعون اللي احنا قلناه وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. وانا اخترتك فاستمع لما يحى. اما ما عدا ذلك من انواع سماع ناس في ابعد ما يكون عن التدبر. كمان يسمع ولا يسمع. الذين والذين اذا زكروا بايات ربهم لم يخروا علي صما - 00:37:10 وعميانا. هو ربنا قال كده. قال ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم ايه؟ هم لا يسمعون. ربنا اعتبر ان استعمال الحاسة فقط دون القاء السمع ودون اعمال الفكر كلا شيء - 00:37:30

احنا عندنا السمع ثلاث درجات يا جماعة. الدرجة الاولى هو سمع الايه؟ الحاسة. ان ودانك شغالة بس. لو انا اتكلمت عربي انت سامعني. لو انا اتكلمت انجليزي. انت سامعني تاني برضو ودي ما لهاش قيمة - 00:37:46 دي ما لهاش قيمة كونك سامع صوت ده ما لوش قيمة لغاية دلوقتي. في الدرجة الثانية فهم ان انا اكلمك عربي تبقى فاهم اكلمك مسلا ياباني مش هتفهم. بيقى انت عندك - 00:37:59

الدرجة الثانية من السمع في العربي. اللي هو الايه؟ الفهم. في بعد كده بقى الايه؟ التفكير والتدبر والعمل هو ده الدرجة اللي نبدا فيها نمدحك. غير قبل كده ما فيش مدح. لان الدرجة اللي قبل كده تستوي فيها انت والبهايم - 00:38:10 احنا برضو البهايم تسمع والبهايم ايه ممكن تفهم يعني هي بتعرف ان الصوت ده معناه كده والصوت ده معناه كده وممكن مش فاهم الكلمة بس هو اتعود على ان ربط الصوت بالمعاني وخلاص. عشان كده اولئك الانعام بل هم ايه؟ اضل - 00:38:27 لان الدابة بتسمع وبتعمل الدم عندها درجتين وعندها اللي ما عندها اللي في النص اسمع ما بتفهمش بس ايه سبت اعمل الانسان

يسمع يفهم بس ايه؟ يبقى مين احسن؟ لا انا عندي ما تفهمش واستعمل - 00:38:41

احسن ما تفهموا ايه؟ ما تعملش. كده اولئك الكلعان بقى لهم ايه؟ بقى لهم اضل. اضل من البهائم. اللي عايز اقلوه ان احنا بنقول هنا اه ان درجة الدرجة اللي هي ايه؟ قال تعالى انما يستجيب الذين ايه؟ يسمعون. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحب. فهي دي الدرجة اللي تحمد. غير كده من الدرجات - 00:38:58

هي درجات يستوي فيها الانسان مع البهائم. تمام؟ آآ فده ايه؟ ده المعاني لذل هنا في الرسالة بتاعة الخلاصة في صفحة ثمانية واربعين بيقولوا هذا سماع سلف الامة واكابر انمتها كالصحابه والتابعين ومن بعدهم من المشايخ كابراهيم ابن ادهم. فضيل ابن عياض ابو سليمان الدارني معروف الكرخي ويوسف - 00:39:18

يوسف ابن اسباط حذيفة المرعشي وكان عمر رضي الله عنه يقول لابي موسى الاشعري ذكرنا ربنا فيقرأ وهم يسمعون ويبكون وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا امرؤا واحدا منهم ان يقرأ القرآن والباقي يستمعون - 00:39:47

ومر النبي عليه الصلاة والسلام كما هو معلوم على عبد الله ابن مسعود وقال اقرأ علي القرآن قال اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري. طبعاً قرأ سورة النساء حتى وصل الى قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة مش حين الان - 00:40:06 بكى النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما قال له ايه حاسبه. الامام ابن بطال اللي شرح الامام البخاري شرح البخاري. قال بيقول هو له طلب استمع. بص بقى تعليق الامام ابن الطالب - 00:40:22

بيقول يحتمل ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب ان يسمعه من غيري ليكون سنة بعد ذلك. عشان الناس بعد كده يقرأوا ايه؟ على بعض. يبقى هو عمل مع نفسه حاجة عشان الناس تتعود ان هي تسمع من الغير. من السماع يقول لي بقى كمل. كما يحتمل ان يكون لكي - 00:40:32

يزداد في التدبر والفهم. ليه بقى؟ بيقول لان المستمع اقوى من القارئ احيانا في التدبر. لان نفسه اخلى. وانشط من نفس القارئ الذي ينشغل باحكام القراءة احيانا المستمع مركز في الاية؟ مركز في السمع بس. انت ممكن بتنشغل عن المعنى بانك انت عايز ايه؟ بس عايز تفتكر الاية. مسلا امام. مركز قوي ان - 00:40:50

هو ما يغلطش. ما يغلطش في التجويد. ما يغلطش في الحروف. ما يغلطش في التشكيل. فممكن يسهي عن الاية؟ عن المعنى. لكن اللي قاعد وراء بيصلي شغال في حاجة. هو بيسمع بس - 00:41:14

فبيقول احيانا السماع بيكون اقرب للتدبر من من الاية؟ من القراءة. وحيانا العكس. ممكن الواحد لا ما بيركزش الا لما هو ييقرا بنفسه. يعني بس هو النبي عليه الصلاة والسلام لعله كان - 00:41:24

عايز يعني يحقق المعنى ده او يربيه عليه الصحابة. طيب بعد كده بيقول لنا بقى اه يبقى ده السماع. اما القراءة فعندنا فيها ثلاث اذكرت ثلاث في تلت سور في القرآن. ربنا ذكر القراءة وذكر الترتيل - 00:41:34

وذكر الاية وذكر التلاوة القراءة هي القراءة. يعني انت بتقرأ النص وقرآنا فارقناه لتقرأه على الناس. بس ربنا لما ذكر القراءة قيدها. قال لتقرأها على الناس على اللي هي الاية؟ الترتيل - 00:41:50

وهي القراءة على ايه؟ على مكث وليست القراءة هذا. اجري اجري اجري. فعشان كده هيقل ان القراءة بس كده مش هتبقى هي دي المطلوبة. انما لازم اضطراب شرط عشان كده بعد كده هيقل لنا فيه التلاوة وفيه الاية؟ الترتيل. التلاوة - 00:42:09

بيقول هي القراءة وزد عليها الاتباع يعني القراءة لو اتحط جنبها اتباع تتسمى ايه؟ تلاوة. لان التلاوة يدخل فيها معنى الاتباع بيقول لك فلان يتلو فلان. يعني ايه؟ يعني يقول لك ده البرنامج والبرنامج التالي. البرنامج التالي يعني ايه؟ اللي بيقرأه ولا قصده اللي هيجي وراه يعني - 00:42:26

فدايما التلاوة تشمل معنى الاية؟ المتابعة. فالتلاوة هي القراءة اذا كان معها متابعة. عشان كده اجماع السلف ان الاية ديت قوله تعالى الذين آآ اتيناهم الكتاب بيدلونه حقا تلاوته كل السلف يفسروها بتفسير واحد. يعني يتبعونه حق الاتباع - 00:42:47

ما بفسرهاش بالقراءة بالاتباع. يبقى القراءة لوحدها قراءة. حط جنبها اتباع تبقى ايه؟ تلاوة ضبط سرعتها تبقى ايه يبقى هي الترتيل

هو قراءة. بس قراءة ايه؟ بسرعة معينة. عشان كده بيقول لنا الترتيل هو ده بقى اللي ربنا امر به. ورتل للقرآن ايه؟ ترتيلا -

[00:43:07](#)

كده وترتيل هو معنى لتقرأه على الناس على ايه؟ مكث. فيقول هو الترسل والمكث والتبيين ان انت تبقى تفصح كده عن الياه؟ عن المعاني. فيقول ديت اللي بيتحقق بها ايه؟ نقدر نقدر نتكلم فيها في التدبر. انك انت يكون عندك ترتيل - [00:43:30](#)

مع نية التلاوة ترتيب تقرأ على مكس وتنتوي الياه؟ التلاوة اللي هي الاتباع. هو ده اللي ينفع. اما القراءة بس بدون المعاني دي. قراءة سريعة اوي. او اه او قراءة بدون نية فهم او عمل فهزه في العادة ايه؟ في العادة لا تنفع - [00:43:48](#)

طبعا بيقول لنا في صفحة حذاشر هنا ان السلف رحمهم الله كانوا يحرصون على هذا الامر ابن تيمية رحمه الله يقول تعلمه لما يفهمه من معاني القرآن افضل من تلاوة ما لا يفهم معانيه - [00:44:14](#)

يفهم المعاني احسن ما يقرأ كثير ولا يفهم وهذا مما لا ينبغي ان يختلف فيه. قال ابن القيم لو علم الناس ما في قراءة القرآن بالتدبر لاشتغلوا بها عن كل ما سواها - [00:44:34](#)

فان قراءة بتفكر فان فاذا قرأه بتفكر حتى مر باية وهو محتاج اليها في شفاء قلبه كررها ولو مائة مرة ولو ليلة قراءة اية بتفكر وتفهم خير من قراءة ختمة بغير تدبر وتفهم. ده كلام مين - [00:44:52](#)

ابن القيم وانفع للقلب وادعى الى حصول الايمان. وذوق حلاوة القرآن. وهذه كانت عادة السلف ردد احدهم الاية الى الصباح. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام باية يرددها حتى الصباح. وهي قول الله تعالى - [00:45:18](#)

ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. ولهذا قال ابن مسعود لا تهزوا القرآن هز الشعر ولا تنصروه نثر الدقل وقفوا عند عجائبه احركوا به القلوب. ولا يكن هم احدهم اخر السورة عايز يخلص الورد وخلص. عايز يخلص السورة وخلص. اه

الحمد لله النهاردة قرينا قد كده - [00:45:40](#)

هو ده همه وروى ابو ايوب عن ابي جمرة قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة. اني اقرأ القرآن في ثلاث قال ابن عباس لان اقرأ سورة من القرآن في ليلة - [00:46:07](#)

فيتدبرها وارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كما تقرأ انت. كما تقرأ ايه؟ انت حسن البصري يقول يا ابن ادم كيف رق قلبك وانما همته اخر اخر السورة. وقال القرطبي الترتيل افضل من الهز. اذ لا يصح التدبر مع الهز. مع الهز - [00:46:22](#)

فيقول والصحيح طبعا ده كلام ايه؟ مين اللي هيتكلم دلوقتي؟ ابن الجزري رحمه الله امام الامة فيه قراءات قال والصحيح بل الصواب دايم السؤل هل قراءة الاكثر من قراءة القرآن افضل؟ ام - [00:46:59](#)

تقليل القراءة مع الياه مع التذمر السؤل المشهور اقرا كثير بيأسر على التدبر شوية ويتدبر ابن الجزري حيث رد عليك اهو. الصحيح بل الصواب. يعني ايه ايه الفرق بين الصحيح يعني يعني القول الثاني محتمل - [00:47:17](#)

الصواب يعني القول الثاني خطأ واخذ بالك لما يبقى الخلاف سائغ يقول لك ايه هو الصحيح؟ يعني الثاني يعني ايه؟ ممكن يكون صح برضه بس ده ده الاقرب. لكن يقول لك الصواب يبقى الثاني ايه؟ لان الصواب - [00:47:39](#)

قابله ليه؟ خطأ عشان كده قال الصحيح وبعد كده استدراج قال بالصواب ما عليه معظم السلف والخلف وهو ان الترتيل والتدبر مع مع قلة القراءة افضل من السرعة مع كثرة - [00:47:52](#)

لان المقصود من القرآن فهمه كتاب انزلناه اليك مباركا ليتدبروا اياتي وليتذكر اولوا الالباب والتفقه فيه والعمل به وتلاوته وحفظه وسيلة الى معانيه. وقد جاء ذلك منصوحا عن ابن مسعود وابن وابن عباس. وسئل مجاهد عن رجلين قرأ احدهما البقرة والاخر البقرة وقال - [00:48:09](#)

ال عمران في الصلاة وركوعهما وسجودهما واحد. يعني كأنهم خلصوا الصلاة في نفس الياه في نفس الوقت دعت ساعة يصلي وده عاد ساعتين وساعتين. ده خلص البقرة وده خلص في الساعتين البقرة وال عمران. فهو استنتج ان اكيد واحد فيهم كان يقرأ ايه؟

بسرعة. فقال الذي - [00:48:33](#)

قرأ البقرة وحدها افضل لذلك كان كثير من السلف يردد الاية الوحيدة الى الصباح. طبعا كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام وغيره  
بيقول وروينا عن محمد بن كعب القرظي رحمه الله رحمة الله عليه انه كان يقول لان اقرأ في ليلتي حتى اصبح اذا زلزلت الارض  
والقارعة - [00:48:50](#)

لا ازيد عليهما. وائررد فيهما. يعني اعبد وازيد واتفكر احب الي من ان اهز القرآن هذا شفت بقى الكلام العزيم دوت؟ فييقول دلوقتي  
بالنسبة له خدنا دلوقتي ليه؟ تهيو القلب تجرد القلب بعد كده قال تعظيم القرآن بعد كده قال حب - [00:49:18](#)  
القرآن وقال بعد كده آآ تصحيح المقاصد انك تنتهي اصلا تدبر وبعد كده تصحيح الوسائل. الوسائل اللي هي السماع واللي هي الاية  
الكرام. بعد كده بعد كده اتكلمنا على الاية؟ على التفسير. فطبعا واضح ان ايه الرسالة آآ صعب ان هي تخلص في مرة واحدة؟ للأسف  
النفس خلصت مرة واحدة - [00:49:39](#)

ساعة وصلنا لنصف ساعة بالظبط تقريبا صفحة اتناشر اهو. هيبداً بقى في الحطة الجميلة اللي هي التفسير بقى ونتكلم على التفسير.  
وممكن المرة الجاية نأكد تاني على المعاني ديت وان شاء الله نحاول نخلص المرة الجاية الاية الرسالة دي. وده كويس علشان تاخدوا  
فرصة تقروا برضه تاني الرسالتين اللي قلت لكم عليهم. هتجي لي المرة الجاية بقى مبسوط قوي. خلاص - [00:49:59](#)

بعد كده هتبقى استاز بقى في الرسائل ديت. تشرحها بقى تعمل بها تشرحها لاهلك في البيت في المسجد لاصحابك تعملها كلمات  
تعملها اي حاجة هيبقى معك حصيلة قوية جدا في الموضوع دوت. هم التلات رسائل دوت. اول تدبر للزهراني - [00:50:19](#)  
قلنا ايه الخلاصة في تدبر القرآن؟ خالد السبت وفن التدبر لصان لعصام الاية؟ العقائد. احنا المفروض دولا المستوى اللي احنا عايزين  
نخلصه. فاحنا هندي واحدة هنقول شوية من التانيين وانتم اقروا بقى لايه التانيين. بعد كده هنخش بقى على الاية؟ على المقصد  
بتاعي بعد الرسالة دي ما تخلص. اللي هي رسالة للدكتور عصام العايد او كتاب - [00:50:35](#)

صغير كده اسمه المراحل الثمان. لطالب فهم القرآن المراحل الثمان لطال فهم القرآن. اللي عايز يفهم القرآن لازم يعدي على تمن ايه  
تمن مراحل. هيقعد يشرح التمن مراحل. ازاى الواحد لو عدى على التمن مراحل دي بقى يبقى معلم في فهم الاية؟ في فهم القرآن  
- [00:50:55](#)

طبعا الكتب دي لو مش متوفرة. نزلها كلها موجودة بي دي اف. يعني لازم يبقى عندك التلات رسائل اللي انا قلتهم. والكتاب ده على  
موبايلك المرة الجاية. خلاص مش مش هنقدر نجيب كل مرة الاية الكتاب صعب. فينزلها على الموبايل. انت بقى ما بتحش البي دي  
افات والكلام ده تبعها. يعني الموضوع سهل جدا. يعني ممكن الكتب دي ما تلاقيهاش - [00:51:15](#)

لو لقيتها خلاص ما لقيتهاش يبقى اطباعها او خليها لو انت بتحش البي دي افات يبقى معك على البي دي اف ومعك كراسة كده عشان  
تدون الاية؟ الملاحظة. فاحنا نقف هنا ونكمل - [00:51:35](#)

ان شاء الله المرة القادمة باذن الله تعالى. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:51:45](#)